* وجمل خَيْطَفٌ سَيْرُه، كذلك؛ [أى: سريع المَرّ].

وقد خَطِف، وخَطَف يخطفُ خَطْفًا.

* والخاطوف: شَبيه بالمِنْجَل يُشدُّ فى حِبالة الصائد يَختطف الظَّبى.

* والخُطّاف: حَديدة تكون فى الرَّحل تُعلَّق منها الأداة والعِجْلَةُ.

* والخُطّاف: حديدة حَجْنَاءُ تُعقَل بها البَكْرة من جانبيها؛ قال النابغة:

خَطاطيفُ حُجْنٌ فى حِبالٍ متينةٍ تَمُـدُّ بهـا أيدٍ إليكَ نوازِعُ[1]

* وخَطاطيف الأسد: براثنه؛ شُبِّهت بالحديدة لحُجْنَتها؛ قال أبو زُبيد الطائى يصف الأسد:

إذا عَلِقَتْ قِرنًا خطاطيفُ كَفِّه رأى الموتَ رأىَ العَين أسوَد أحمرَا[2]

إنما قال «رأىَ العين» أو «بالعينين» توكيدا، لأن الموت لا يُرى بالعين، لكن لما قال: أسود أحمرا، وكان السواد والحمرة لونين، وكان اللون لا يحس إلا بالعين، جعل الموت كأنه مَرْئِىٌّ، فتفهَّمْه.

* والخُطّاف: سِمة على شكل خُطّاف البَكْرة.

* والخُطّاف: العُصفور الأسود، وهو الذى تدعوه العامة: عصفور الجنة.

* وأما قول تلك المرأة لجرير: يا بن خُطّاف! فإنما قالته له هازئةً به.

* وهى الخطاطيف والخُطْف، والخُطُف، والخُطَّف، جميعًا: مثل الجنون؛ قال أسامة الهذلىّ:

فجاء وقد أوْحَتْ من الموت نَفسُه به خُطُفٌ قد حَذّرته المَقاعِـدُ[3]

ويروى: خُطّف.

فإمّا أن يكون جمعًا كضُرَّب، وإما أن يكون واحدا.

---

(١) البيت للنابغة فى ديوانه ص٣٨؛ ولسان العرب (خطف)، (قعا)؛ وجمهرة اللغة ص٦٠٩، ١٢٣١؛ ومقاييس اللغة (٢/ ١٩٧)؛ والعين (٤/ ٢٢١)؛ وتهذيب اللغة (٧/ ٢٤٤)؛ وتاج العروس (٢٣/ ٢٢٨) (خطف)، (حبل).

(٢) البيت لأبى زبيد الطائى فى ديوانه ص٧٤؛ ولسان العرب (حمر)، (خطف)، (علق)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٥٧)؛ ومجمل اللغة (٢/ ١٩٩)؛ وأساس البلاغة (علق)، (خطف)؛ وتاج العروس (حمر)، (خطف)، (علق)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٢/ ١٩٧)؛ والمخصص (١٣/ ٥٤).

(٣) البيت لأسامة بن الحارث الهذلى (أبى سهم)؛ فى لسان العرب (خطف)، (وجا)؛ وتاج العروس (خطف)، (وجا)؛ وأساس البلاغة (خدر)؛ ويروى (أوجت) بدلاً من (أوحت).